

تفسير الجلالين

* وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَعَجَّبَكُ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشَبٌ مَسْنَدَةٌ
يَحْسُبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنْزَى يُؤَفِّكُونَ

«وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَعَجَّبَكُ أَجْسَامُهُمْ» لجمالها «وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ» لفصاحته «كَأَنْهُمْ» من
عظم أجسامهم في ترك التفهم «خَشَبٌ» بسكون الشين وضمها «مَسْنَدَةٌ» ممالة إلى الجدار
«يَحْسُبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ» تصاح كنداء في العسكر وإنشاد ضالة «عليهم» لما في قلوبهم من
الرعب أن ينزل فيهم ما يبيح دماءهم «هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ» فإنهم يفشون شرك للكفار
«قاتلهم الله» أهلكهم «أَنْزَى يُؤَفِّكُونَ» كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان.